فاعلية مسرح الدمي في تنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لدي طفل ما قبل المدرسة

إعداد
الباحثة / شيماء محمد محمد بكير[١]

إشراف

ا.م.د/ شيرين عباس عراقي
استاذ مناهج الطفل المساعد
ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة السويس

ا.م.د/ إيمان عبدالله شرف
استاذ مناهج الطفل المساعد
بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة السويس

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي مرحلة أساسية في حياة الإنسان ليس فقط لمجرد كونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات، بل لأنها أكثر مراحل النمو أهمية وتأثيراً فيما يليها من مراحل وخاصة في الجانب الاخلاقي، فهي القاعدة الوطيدة التي تقوم عليها البنية السليمة في مراحل النمو المختلفة. مما يجعل هذه المرحلة مرحلة حاسمة في حياة الطفل، ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم.
(Wang 2017,316)

وقد شهد العالم في السنوات الماضية تطورات سريعة في الكثير من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وما تبعها من إنحرافات سلوكية ومشكلات أخلاقية وصراعات قيمية، نتج عنها مجموعة من المظاهر السلوكية التي تعبر عن الإنهيار الإخلاقي مثل: إنتشار العنف والجرائم والسرقات والإدمان والفساد و إستخدام مواقع التواصل بشكل غير صحيح من الأطفال والكبار .

الأمر الذي دعا الخبراء والقائمين علي التعليم إلي عقد المؤتمرات لمواجهة هذه الظواهر الدخيلة علي المجتمع ومن هذه المؤتمرات (مؤتمر المركز القومي للبحوث التربوية بعنوان " مجتمع مدرسي بلا عنف أو تطرف ٢٠١٨"، " ومؤتمر كلية دار العلوم بجامعة القاهرة بعنوان " التربية الأخلاقية والتحديات المعاصرة ٢٠١٥") والمؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية للقياس والتقويم بعنوان "التربية الأخلاقية وبناء الأمه في عالم متغير٢٠١٦") حيث أكدت توصيات هذه المؤتمرات

[١] باحثة دكتوراه بكلية التربية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

علي أهمية تحقيق التربية الأخلاقية بأبعادها الثلاثة وهي (المفاهيم الأخلاقية، والقيم الأخلاقية، والتفكير الأخلاقي) وذلك من خلال الأنشطة والمناهج الدراسية .

وأكدت (دراسة الرفاعي ٢٠١٧) إلي ضرورة التمسك بالأخلاق الحميدة في عصر انتشرت فيه الفوضي وتلاشت الضوابط الأخلاقية والفكر الأخلاقي ، وكثرت هذه المشكلات الأخلاقية وأصبحت تؤرق أمن المجتمعات ، ويلقي الكثير من الباحثين والتربوين الأمل علي مؤسسات المجتمع مسئولية معالجة المشكلات الاجتماعية والأخلاقية

لذا لابد من ترسيخ الأخلاق في عقول الصغار حيث أنها تعد مكونا مهما من مكونات بناء الشخصية إذ تعمل على إتزانها وتكاملها بما تتضمنه من قيم ومثل وعادات ومعايير سلوكية كما تساعد على تكوين الشخصية الصالحة المتمسكة بالقيم والأخلاقيات السليمة، المتجنبة للشرور والآثام كما تعمل على تهذيب السلوكيات والبعد عن الجرائم والانحرافات .

(Sticca 2015,85)

وفي ظل هذه التطورات التي طرأت على المجتمع أصبح الطفل بحاجة إلى تنمية التفكير الأخلاقي لتحقيق الأمن والسلامة لنفسه والمجتمع، وهنا يأتي دور المؤسسات التربوية في العناية بالمتعلمين وتربيتهم التربية السليمة من خلال تمسكهم بالقيم والسلوكيات الاخلاقية الحميدة ومهارات التفكير لتكون عوناً لهم، وتوجههم التوجيه السليم في المواقف الحياتية.

(Quinn & Bussey 2015,147)

وقد أوصت دراسات عديدة بإعطاء التربية الأخلاقية المزيد من الاهتمام كدراسة (سعدون ٢٠١٦) أن التربية الأخلاقية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية، حيث أن المكون الأخلاقي لا ينفصل عن المكونات العقلية والجسمية لشخصية الطفل والتي تعتبر من المشكلات المهمة التي يتعرض لها المجتمع .

وأوصت دراسة (أبو مغنم ٢٠١٣) بدور التربية في الحفاظ علي القيم عامة و الأخلاقية منها بخاصة؛ حيث تعد القيم الأخلاقية من أهم مجالات القيم ، لما لها من دور بارز في تحديد معالم الشخصية .

أما (دراسة أحمد ٢٠١٣) أوصت بأهمية التربية الاخلاقية وأسس التفكير الاخلاقي و توظيفها في البرامج التعليمية كي تساعد الاطفال أن يكونوا متميزون في تفكيرهم الاخلاقي و استخدام الأسلوب القصصي المستند قيمته من القرآن الكريم واستخدام أسلوب الحوار والنداء الاقناعي المصحوب بالموعظة من المربي من شأنه التأثير في نمو التفكير الأخلاقي للأطفال إيجابيا وبدرجة عالية .

ومن هنا نستنتج أن التفكير الاخلاقي نتاجاً لتفاعل عوامل التنشئة الاجتماعية والأخلاقية مع النمو المعرفي العقلي، فيقوم الفرد أثناء تفاعله بتعديل بنيته المعرفية الاخلاقية وذلك بإحلال بني جديدة تبعاً لما يتعرض له من خبرات .

(Bussey 2015, 441)

وترى الباحثة أن التطورات التي يمر بها الطفل في مراحل حياته المختلفة وفي التفكير الاخلاقي بشكل خاص يحتاج إلى أساليب تربوية متجددة وحديثة تواكب المشكلات التي يتعرض لها الطفل ومن هذه الطرق مسرح الدمي .

ولما كان مسرح الدمي من أفضل الأساليب التي يمكن أن يوظفها المعلم لتنمية السلوك السليم لدى الأطفال، حيث يثير الحماس في نفوسهم بأساليبه المختلفة، لذا فقد نادى العديد من التربويين بضرورة توظيف مسرح الدمي الذي يساعد على تزويد الطفل بالمعلومات وتنمية العديد من القيم التربوية التي تساعد على تلبية طموحات الاهل .

(العدوان ٢٠٢٠ ، ٦٨)

حيث يعد مسرح الدمي من أهم الوسائل الفعالة في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته، فضلاً عن إمكاناته الهائلة في تنمية إبداع الطفل وتحريض خياله وإعداده ليكون طاقة خلاقة منتجة .

(بشارة و سلطان ٢٠١١ ، ١٣٧)

ويشير (أحمد ٢٠١٩) أنه في ظل التربية الحديثة أصبحت وظيفة التعليم اكساب الطلاب المهارات اللازمه لمساعدتهم في التعامل مع ما يواجههم في حياتهم الحاضرة والمستقبلية من مشكلات اجتماعية ، وأخلاقية متعددة الجوانب .

وهنا تلعب معلمة رياض الأطفال دورًا مهما ، لأنها المقوم الرئيسي لنجاح العملية التربوية لأطفال الروضة، فهي أول الراشدين الذين يقابلهم الطفل فور خروجه من نطاق الأسرة إلي المجتمع، وهي الأم البديلة التي تعي احتياجاتهم وتقدرها، وتساعدهم علي التكيف والإنسجام في بيئتهم الجديدة، وهي القدوة التي يحتذي بها الأطفال، بالإضافة إلي كونها المسئولة الأولي عن كل ما يتعلمه الطفل، ودورها الذي لا يستهان به في تنميه الطفل في شتي الجوانب، وتوجيه نشاطه الذاتي نحو الارتقاء بنموه وميوله.

مشكلة البحث :

يعتبر الجانب الأخلاقي من الجوانب المهمة في تنمية الشخصية ويعتبر النقص في هذا الجانب مسئولاً إلي حد كبير لما نعانيه اليوم من مشكلات ولا نبالغ إذا قلنا أن الكثير من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية .

فتنمية التفكير بمهاراته المختلفة ولاسيما التفكير الأخلاقي يعد مطلبًا تربويًا مهمًا في جميع النظم التعليمية، ومحوراً وهدفاً للتعلم، ولا شك أن لذلك عائده على الفرد والمجتمع، فالعقل البشري هو الثروة الحقيقية لأي مجتمع ، وتنمية مهاراته وإمكاناته وقدراته مطلبًا ملحًا لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وذلك ما أكدته(دراسة الزاملي ٢٠١١) التي حثت علي ضرورة تنمية التفكير الأخلاقي لأنه يعد من مراتب التفكير العليا التي تساعد في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعلمية التي يواجهها الإنسان في المجتمع .

وتشير(دراسة البديوي ٢٠١٨) بأهمية التفكير الأخلاقي حيث يعد مطلبا جوهريا لصالح الفرد والمجتمع ، حيث أن هناك العديد ممن يعرفون الخطأ من الصواب ويعرفون ما هو التصرف الخلقي

الصحيح ، ولكنهم لاينفذون ما يعرفونه ويقولونه بألسنتهم، وتلك فجوه كبيرة بين ما يعتقده الفرد وما يؤمن به ، ويدرك أنه الصواب وبين ما يقوم به بالفعل من سلوكيات .

وأشارت (دراسة الخوالدة ٢٠١٦) علي اجماع الكثير من الدراسات إلي أهمية الأخلاق بشكل عام ، إلا أن هناك قلة في الدراسات التي أهتمت بالتفكير الأخلاقي بشكل خاص.

وبمراجعة الباحثة للدراسات السابقة وجدت ندرة في الدراسات العربية التى وجهت لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي من خلال استخدام مسرح الدمي في مرحلة رياض الأطفال حيث إهتمت الدراسات بتنمية التفكير الأخلاقي للمراحل المختلفة دون النظر لمرحلة رياض أطفال التي تعد المرحلة الأكثر أهمية حيث تعتمد علي التنشئة السليمة .

ومن خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة التي ساعدت على إلقاء الضوء على أهمية التفكير الاخلاقي وأنه يمثل أحد جوانب التفكير الهامة والقيم الاخلاقية للمجتمع بصفة عامة وبشخصية الطفل بصفة خاصة باعتباره أحد جوانب النمو الأخلاقي نجد أنه لم يحظي بالإهتمام في البيئة العربية سواء على مستوى المناهج الدراسية أو من خلال أستخدام أساليب واستراتيجيات التعليم المناسبة لتنميته ، ولذلك تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه كونه جدير بالدراسة والاهتمام.

كما أكدت (دراسة البديوي ٢٠١٨) ظهور العديد من المشكلات والمظاهر السلوكية " كالعنف ،والعدوان، والاهمال وضعف الوازع الأخلاقي الذي يؤدي دورا مهما في تقويه إرادة الإنسان ، والتمسك بالسلوك القويم .

وبالنظر إلى الواقع الحالي في تعليم وتعلم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وبحكم عمل الباحثة في أحدى الروضات الحكومية، تبين أن هناك قصور شديد في إستخدام مسرح الدمى في تنمية السلوكيات والقيم الأخلاقية لدى الأطفال، ومن خلال معايشة الباحثة للأطفال داخل الروضة لاحظت أن لديهم العديد من مظاهر العنف والأنانية وغياب السلوكيات السليمة التي ميزت مجتمعنا المصري لعقود طويلة مما يدق ناقوس الخطر بوجود مشكلات أخلاقية وضرورة التصدي لها لإرساء مهارات التفكير الأخلاقي التي يجب أن يتحلى بها الأطفال .

وقد أجرت الباحثة دراسة إستطلاعية بهدف إستطلاع رأى المعلمات في مدى إستخدامهن لمسرح الدمى لتنمية الجوانب الأخلاقية لعدد من الروضات الحكومية، حيث وجدت أن معرفتهن بمهارات التفكير الأخلاقي لا تزال محدودة، وبالتالي فأنهن يجدن صعوبة في تصميم وبناء الأنشطة التعليمية المناسبة لتنميته.

مما سبق عرضه يتضح أهمية التفكير الأخلاقي لطفل الروضة، وضرورة تنميته بشكل كبير لدى الاطفال لترسيخ أسس وأفكار أخلاقية سليمة لدى الطفل ، لتساعده على مواجهة العقبات أو المشكلات التي تعترضه في المجتمع، أو القيم والسلوكيات السلبية الغريبة الدخيلة على مجتمعنا المصري الأصيل والتي غزت المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت في الآونة الأخيرة كالتيك توك الذي يسلب براءة الأطفال، والألعاب الالكترونية التي تشتت تفكير الطفل وترسخ لديه أفكار وسلوكيات غير مرغوب فيها، وبعض الأفلام والبرامج الكرتونية التي تحثه علي الإنتقام والتنمر وإيذاء الغير وتخريب ممتلكات الغير وغيرها من المشاهد التي تنمي لديهم العنف تحت مسمي الشجاعة والقوة .

وتحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية مسرح الدمي في تنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لدي طفل ما قبل المدرسة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هي مهارات التفكير الأخلاقي التي يمكن تنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة ؟
- ما أسس بناء برنامج قائم علي مسرح الدمي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لدى طفل ما قبل المدرسة ؟
- ما التصور المقترح للبرنامج في ضوء تلك الأسس؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي ؟

فروض البحث :

للإجابة علي أسئلة البحث تم صياغة الفرض الرئيسي التالى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في (مقياس التفكير الأخلاقي) في التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى.

ويتفرع عن هذا الفرض الفروض التالية :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لمهارة الحساسية الخلقية) قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدى
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لمهارة الأختيار الخلقي) قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدى
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لمهارة الاستلال الخلقي) قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدى
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لمهارة الحكم الخلقي) قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدى

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

١. تحديد مهارات التفكير الأخلاقي التى يمكن تنميتها لطفل الروضة.
٢. التعرف على أسس بناء برنامج قائم علي مسرح الدمي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لطفل الروضة.
٣. التعرف والتحقق من فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لطفل الروضة .

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث الحالي من :

١. أهمية التفكير الأخلاقي في عملية التعليم والتعلم لدي الطفل إذ ينمي لدي الطفل مهاراته الفكرية وسلوكياته .

٢. مدى أهمية مسرح الدمي في توسيع آفاق الطفل وتوصيل المعلومات بشكل بسيط وواضح لطفل الروضة .
٣. قد يفيد البحث الحالي في:
- مساعدة مخططى مناهج وبرامج رياض الأطفال في التعرف علي أسس ومعايير بناء برنامج لمسرح الدمي يسهم في تنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لدي طفل الروضة.
- إكساب معلمات رياض الأطفال بعض المهارات اللازمه لكيفية التعامل مع المشكلات السلوكية ومحاولة التوصل لحلول من خلال فكر أخلاقي سليم .
- يفيد الباحثين والمهتمين بدراسة نمو وتفكير الطفل من خلال تقديم مقياس مصور عن مهارات التفكير الأخلاقي .
- تزويد أولياء الأمور ببعض الأنشطه المقترحه من خلال الدراسة الحالية لمتابعة العملية التعليمية المقدمة لأطفالهم .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي علي ما يلي:

١. الحدود الزمنية :

تم تطبيق البرنامج المقترح في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠ -٢٠٢١) لمدة شهرين متصلين بواقع يومين أسبوعيا .

٢. الحدود البشرية والمكانية :

مجموعة واحدة تجريبية تم اختيارها بطريقة عشوائية من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة الأهرام الرسمية للغات بمحافظة جنوب سيناء (مدينة طور سيناء) ، في المرحلة العمرية من (٥ -٦) سنوات، ويبلغ عددهم ٣٠(طفلا وطفلة).

٣. الحدود الموضوعية :

تمثلت في بعض مهارات التفكير الأخلاقي الواجب تنميتها لطفل الروضه .

منهج البحث :

اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي في إجراء تجربة البحث، من خلال استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة .

أدوات البحث:

١-قائمة لبعض مهارات التفكير الأخلاقي (إعداد الباحثة)

٢-مقياس مهارات التفكير الأخلاقي المصور لدى طفل ما قبل المدرسة. (إعداد الباحثة)

٣-برنامج قائم علي مسرح الدمى لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لدي طفل ما قبل المدرسة. (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث :

مسرح الدمى : puppet theater

التعريف الإجرائي بما يتناسب مع البحث :

هو مسرح موجه لطفل الروضة كوسيلة تعليمية وترفيهية تجسد القيم الاخلاقية الايجابية بطريقة سلسلة تساعده على اتباع هذه القيم في ممارسات الجوانب المختلفة .

مهارات التفكير الاخلاقي : Moral thinking skills

التعريف الإجرائي بما يتناسب مع البحث:

هي مجموعة من المهارات التي يقوم بها الطفل لإجتياز موقف اخلاقي أو مشكلة أخلاقية مطروحة علية في ظروف معينة للوصول الى حل مناسب مثل " الحساسية الخلقية – الإستدلال الخلقي – الإختيار الخلقي – الحكم الخلقي".

الإطار النظري :

المحور الأول: التفكير الاخلاقي:Moral thinking

يعتبر موضوع الأخلاق من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين والمفكرين من مختلف الحقول المعرفية المتنوعة كعلم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة، ويأتي إهتمام المفكرين بالجانب الأخلاقي في الشخصية الإنسانية نظراً لأهميتها ودورها الرئيسي في تكوين شخصية الطفل والحفاظ على توازنه النفسي والاجتماعي .

(Pozzoli 2014,56)

مفهوم التفكير الاخلاقي:Moral thinking

تعددت التعريفات التي تناولت التفكير الأخلاقي حيث عرف بأنه الحكم على العمل أو الفعل بصدره الفرد بعد القيام بعملية إستدلال منطقي يطلق عليها الإستدلال الخلقي قائم على الإنصياع لمعايير المجتمع أو طاعة القانون أو على أساس المبادئ الخلقية العامة.

(Balassiano 2015,678)

ويعرف (صبحي ٢٠١٧ ، ٣٧٣) التفكير الاخلاقي بأنه " نتاج العوامل المعرفية والإجتماعية والوجدانية التي ترتبط بالتقييم الشخصي للمواقف والأفعال والتصرفات، ويتعلق بالإستراتيجية التي يصل بها الفرد إلى نمط التفكير الذي يحدد سلوك الفرد الذي يتناسب مع المجتمع .

وتري الباحثة أن التفكير الأخلاقي :هو مهارات تعطي تفسيراً للخبرات والمواقف الجديدة التي التي تواجه الطفل وتحدد حكمه على هذه المواقف بالصواب أو الخطأ والعمل على تفسيرها والبحث عن حل لها بما يتناسب مع قيم المجتمع .

خصائص التفكير الاخلاقي:

- المساواة بين الافراد .
- فهم مشاعر الذات ومشاعر الاخرين .
- التعرف على نتائج أفعال الطفل وأفعال الاخرين .
- مهارات إجتماعية تتعلق بكفاءة الفرد في القيام بالأدوار الإجتماعية التي يختارها أو تفرض عليه.

- مجموعة من القواعد أو المبادئ الخلقية التي يلزم الفرد نفسه بها ويطبقها في المواقف المختلفة.
- مجموعة من الخصائص التي تجعل الفرد واعياً بالموقف، وتدفعه لأن يفكر فيه تفكيراً خلقياً وأن يترجم قراراته إلى أفعال مناسبة . (محمد ٢٠١٣ ، ١)(عمر وشكري ٢٠٢٠ ، ٢٠٤) (مقالدة ٢٠١٤ ، ٣٢) (عمران ٢٠١٢ ، ٤٦)

نظريات التفكير الاخلاقي:

تأثرث أبحاث التفكير الأخلاقي بعدة نظريات سيكولوجية أهمها نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية أو التعلم الاجتماعي، ونظريات النمو المعرفي، وتعالج نظرية التحليل النفسي التفكير الاخلاقي في إطار مبدأ اللذة وفكرة الإثم ، حيث ربط فرويد في كتابة محاضرات تهميدية في التحليل النفسي بين الغرائز الجنسية وبين الحاجات الانفعالية.

أما نظريات التعلم فقد أكدت على أهمية الحاجات البيولوجية وإشباعها، فإشباع الحاجات البيولوجية وتعزيزها هي العوامل التي تحدد السلوك الانساني، ويعتقد أصحاب نظريات التعلم أن الاستجابات السلوكية المتعلمة هي التي تحدد التفكير الأخلاقي والاجتماعي.

(بن كتيلة ٢٠١٧، ٢٢٩)

ونظرية التعلم الاجتماعي وليدة نظرية " الصفحة البيضاء" فالطفل الوليد ليس فاسداً أخلاقياً ولا نقياً وإنما هو طبيعة مرنة قابلة للتشكيل على أيه صورة، ومرة أخرى فإن تدخل الراشدين هو العامل الحاسم في إكساب الطفل التفكير الاخلاقي، فلولا تدخل الراشدين لكان ممكناً أن تستمر دافعية الطفل عند مستوى الحاجات البيولوجية، وعن طريق التعزيز بإستخدام الثواب والعقاب يتعلم الطفل أفعالاً معينة تسمى بالأفعال الخلقية.

(هدباوي ٢٠٢٠، ٨٧)

وعلى الرغم من أن نظرية التحليل النفسي ونظرية التعلم كانتا على وعي بتزايد الأفعال الخلقية مع زيادة عمر الطفل، فإنها تصور نمو التفكير الاخلاقي على أنه استيعاب قواعد التفكير الأخلاقي، أي أنه يتصور أن التفكير الأخلاقي مجرد تزايد كمي في مقدار ما يستوعبه الفرد من قواعد السلوك التي يرتضيها المجتمع ومع مرور الوقت يصبح الطفل أكثر إجتماعية وأكثر أخلاقية .

أما نظريات النمو المعرفية فتعالج بشكل مفصل التغيرات التي تطرأ على تفكير الطفل الخلقي عبر مراحل نموه المختلفة، وترى أن النمو المعرفي للطفل يحدث حينما تنظم خبرات الطفل في أبنية أو تراكيب معرفية تزداد تمايزاً وتعقيداً مع زيادة عمر الفرد، وقد تضمنت نظريات النمو المعرفية بعض

الأفكار أو المبادئ التي أكدتها نظرية التحليل النفسي ونظرية التعلم، ففكرة إستيعاب القواعد والمبادئ الخلقية انتقلت من نظرية التحليل النفسي واستخدمت في النظريات المعرفية ، كذلك أفادت النظريات المعرفية من نظريات التعلم إذ اعتبرت إستجابات الفرد للخبرات الاجتماعية وما ينتج عنها من تعلم أساساً للتفكير الأخلاقي ، ومع ذلك فإن إستيعاب القواعد والاستجابة للخبرات الاجتماعية تعد من وجهة نظر أصحاب النظريات المعرفية شروطاً ضرورية للتفكير الأخلاقي ولكنها ليس شروطاً كافية، فالتفكير الأخلاقي يتطلب إلى جانب ذلك صراعاً معرفياً وكذلك إعادة تنظيم وتمايز للأبنية العقلية المعقدة .

(محمد ٢٠١٦، ٧٠)

والتغيرات التي تحدث في تفكير الطفل عبر المراحل المختلفة، من وجهة نظر بياجية ليست تغيرات كمية فحسب- وإنما هي في الأساس تغيرات كيفية، بمعنى أن الأبنية العقلية في مرحلة نمو معينة، تختلف أختلافاً نوعياً عن المرحلة لاسابقة لها، وتلك التي تتلوها، ومع ذلك فالمراحل هي النوع التجميعي، بمعنى أن الأبنية التي تكونت في مرحلة عمرية معينة، لا تختفي أو تزول نهائياً لتحل محلها أبنية جديدة تماماً وإنما هي بالأخرى تدخل كجزء مكون للأبنية الجديدة، كذلك يتميز نظام تتابع المراحل بالثبات لدى كل طفل وفي كل ثقافة، وإن إختلفت حدودها الزمنية نسبياً بإختلاف الثقافات، وغنى عن البيان، أنه لا توجد حدود زمنية فاصلة بين كل مرحلة وأخرى إذ أن الإنتقال بينها يتم بصورة تدريجية، يصعب معها تحديد وقت محدد للإنتقال من مرحلة إلى تلك التي تتلوها .

(البديوي ٢٠١٨، ١٧٠)

ويفترض كولبرج أن مستويات التفكير الأخلاقي لا تعكس بشكل مباشر تعلم الطفل لأنماط التعبير اللفظي في ثقافة معينة وإنما هي عبارة عن نتاج تلقائي لمجهود الطفل لأن يعطي لخبراته معنى وسط عالم اجتماعي معقد .

(Sanwong 2010,25)

أما رست فيرى أن الظهور المفاجئ للوعي بالحكم الأخلاقي، بما في ذلك التكافؤ الفعال (الخير-الشر، الإعجاب-عدم الإعجاب)، دون أي وعي بالمرور بخطوات البحث، ووزن الأدلة، أو الوصول إلى نتيجة أخلاقية. وبالتالي، فإن الحدس الأخلاقي هو العملية النفسية التي تحدث عنها الفلاسفة الأسكتلنديون، وهي عملية قريبة من الحكم الجمالي. فقد ترى أو تسمع عن حدث ما، وتشعر إما بالموافقة أو الرفض، ويقول رست أن العديد من الأشخاص لا يستغلون الإستدلال الواعي لإصدار الأحكام.

(الغرايبة ٢٠١٤، ٤٩)

وفيما يلي توجز الباحثه رؤية رواد نظريات نمو التفكير الأخلاقي لدي الأطفال في الجدول التالي

الجدول (١)

رؤية رواد نظريات نمو التفكير الاخلاقي لدي الأطفال

العالم	رؤيته في نمو التفكير الأخلاقي لدى الأطفال
بياجيه	وضع الأطفال في المشكلات البسيطة للتعرف على كيفية تعاملهم مع المشكلات وكيفية حلها.
كولبرج	– اتفق كولبرج مع بياجية في انتقال الطفل من مرحلة لأخرى في نمو التفكير الأخلاقي ، بشكل متدرج ولا يمكن الرجوع إلى المرحلة السابقة . – اعتبر أن توظيف مهارات التفكير الأخلاقي أعلى من المهارات المعرفية وأن التعامل مع المشكلة يقرب إلى المراحل العليا للتفكير
رست	– عرض المشكلة من خلال قصص ووضع لها مجموعة من الأسئلة. – قام بتصميم مقياس يساعد على تحديد العديد من القضايا التي تساعد على تنمية التفكير الأخلاقي وكيفية حل المشكلات التي يتعرض لها الطفل.
سكنر	– التفكير الاخلاقي يتم من خلال البيئة الاجتماعية.
فرويد	– التفكير الاخلاقي يتم في السنوات الخمس الأولى . – التفكير الاخلاقي يتم من خلال التفاعل مع الوالدين. – الطفل يكون مثل الصفحة البيضاء قابل للتعلم وليس لديه خبرات سابقة تساعد على تنمية مهارات التفكير الاخلاقي

مهارات التفكير الأخلاقي لطفل الروضة :

تتكون مهارات التفكير الأخلاقي من :

- الحساسية الخلقية : وتتضمن معرفة المفاهيم الأخلاقية، فهم المشكلة الأخلاقية، تحديد المشكلة الأخلاقية، التنبؤ بالنتائج المترتبة على المشكلة الأخلاقية .
- الإستدلال الخلقي: ويتضمن إدراك العلاقة بين أجزاء المشكلة، الاستنباط، الإستقراء .
- الإختيار الخلقي: ويتضمن تمثيل الأدوار، إختيار الحل المناسب، إنتقاء التوقع الأمثل للحل.
- الحكم الخلقي : ويتضمن تحديد الشخصية الرئيسة في الموقف وجمع الحقائق ذات الصلة بالموقف (المشكلة) واختيار السلوك الصحيح والخطأ وبدائل الحل، وتحليل السلوك في ضوء مصطلحات أخلاقية .

(علي ٢٠١٢، ٨٦) (غريب ٢٠١٨ ، ٧٤) (أحمد ٢٠١٩ ، 238)

ويمكن عرض مهارات التفكير الأخلاقي في الشكل التوضيحي التالي:

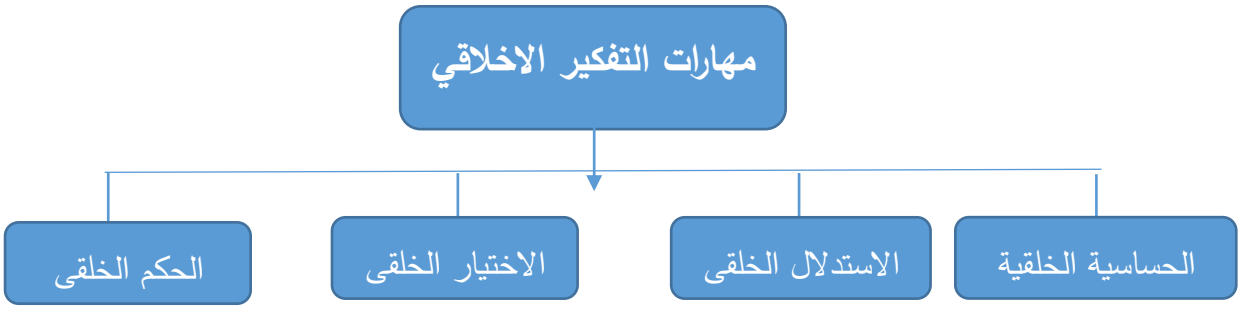

شكل رقم (١)
مهارات التفكير الاخلاقي

المحور الثاني: مسرح الدمي – مفهومه ومكوناته:

يعتبر مسرح الدمي من أقدم أشكال المسرح، وهو من الوسائل المحببة إلى نفوس الاطفال حيث يكثر استخدامها في مرحلة رياض الاطفال وقد وجد مسرح الدمي بأشكال إستخدامات مختلفة عبر العصور.

(عبد العزيز ٢٠١٣ ، ٤٥)

ويعد مسرح الدمى" شكلاً من أشكال الدراما تمثل فيه الدمى ذات الأشكال الصغيرة التي يتحكم فيها من أسفل مباشرة بيدي محرك الدمى، أو بعصي أو تمثل فيه الدمى من فوق المسرح بالخيوط والأشكال ".

(Worsley 2010,63)

ويعرف (علوان ٢٠٢٠ ، ٣٩٣) مسرح الدمى "بأنه شكل من أشكال المسرح المصغر من الورق المقوى مع أجنحة متحركة وستائر وأشكال ممثلين وممثلات متحركة، ويمكن أن تقدم عليها المسرحيات المفضلة .

وتعرفه الباحثة بأنه : مسرح موجه لطفل الروضة كوسيلة تعليمية وترفيهية تجسد القيم الأخلاقية الإيجابية بطريقة سلسلة تساعده على إتباع هذه القيم في ممارسات الجوانب المختلفة .

مكونات مسرح الدمي :

يشتمل مسرح الدمي بوجه عام على الأجزاء الأتية :

- **خشبة المسرح :** وهي المكان المعد لتحريك فرقة الدمي مؤدية أدوارها المختلفة في المسرحية.
- **واجهة المسرح** : ولمسرح الدمي واجهة عريضة مغطاه بستائر بحيث تحجب اللاعبين والمساعدين وحوامل الدمي، وفي وسط هذه الواجهة توجد فتحة المسرح وتغطيها عادة ستارة تفتح عند بدء العرض فتكشف عن خشبة المسرح فقط وهذه الستارة تنزلق من الجانبين أو تهبط من أعلى إلى أسفل.
- **الكوبري:** وهذا المكان الذي يقف فيه اللاعب بدميته من أي اتجاه تساعد على عرض الدمية.

- **حامل الدمي :** وهو المكان الذي يعلق عليه الدمي في حاله عدم إستعمالها وتعلق فيه بواسطه خطاطيف.
- **الاضاءة والملابس:** وأخيراً الإضاءة والملابس والمناظر، والدمية لا يمكن القطع فيها رأي حاسم وذلك لأنها أمور متكاملة يتأثر كل منها بالأخر ويؤثر فيها ويتوقف الواحد منها على الاخر فلا نستطيع أن نأخذه مستقلاً لأنه في هذه الحالة سيصبح لا معنى له، هذا فضلاً على أن هذه الاشياء يختلف فيها رأي المخرج والمصمم لأن لكل شخص هدفه وهو إبراز أشياء معينة وإحداث تأثيرات معينة ولكل مخرج أسلوبه في الإخراج والتعبير.

(حسن ٢٠١٠ ، ٥٦)

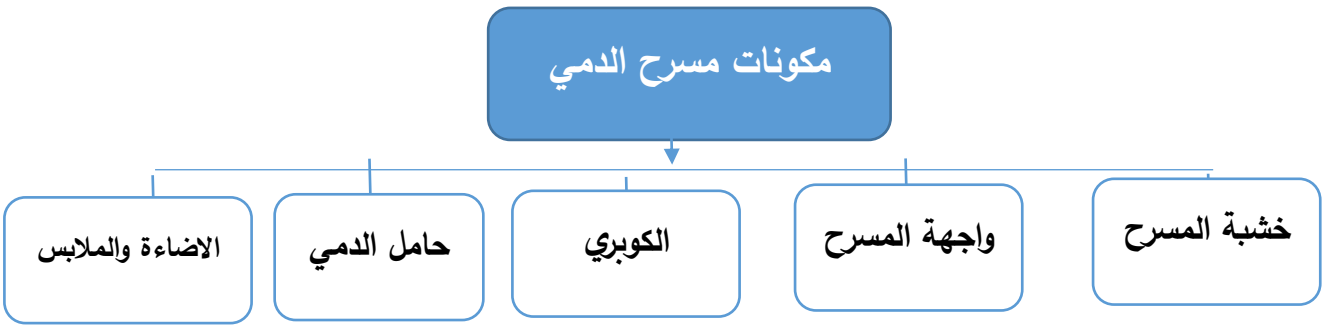

شكل رقم (٢)
مكونات مسرح الدمي

إجراءات البحث وأدواته :

أولا: إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير الأخلاقي المناسبة لطفل الروضة

الهدف من القائمة :

هدفت القائمة إلي تحديد بعض مهارات التفكير الأخلاقي التي يمكن تنميتها لطفل الروضة ، وذلك من خلال تضمين تلك المهارات والتدريب عليها في برنامج قائم علي مسرح الدمي.

مصادر إعداد القائمة:

١. الإطلاع علي العديد من المصادر وهي البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتخصصة في القيم الأخلاقية بصفة عامة والتفكير الأخلاقي بصفة خاصة مثل : دراسة أحمد(٢٠١٣) ، ودراسة أبو نجيلة (٢٠١٥) ، ودراسة محمد(٢٠١٣) ، ودراسة أدم (٢٠١٧)، ودراسة(Paris 2011).ودراسة صبحي (٢٠١٧).

ومن خلال هذه المصادر تم التوصل إلي بعض مهارات التفكير الأخلاقي المناسبة لطفل ما قبل المدرسة ، والتي يمكن تنميتها من خلال مسرح الدمي .

وصف القائمة :

وفي ضوء الإجراءات السابقة تم وضع بعض مهارات التفكير الأخلاقي التي يجب تنميتها لدي طفل الروضة وهي :(الحساسية الخلقية- الإستدلال الخلقي -الإختيار الخلقي -الحكم الخلقي)

صدق القائمة :

تم عرض الصورة المبدئية للقائمة علي مجموعة من المحكمين في مجال تربية الطفل، ومناهج وطرق تدريس رياض أطفال، للتأكد من مدي دقة وسلامة أبعادها، ومدى ملائمتها لطفل الروضة، وإضافة أو حذف ما يرونه ملائماً .

وقد أبدي المحكمون إعجابهم بالقائمة مع اقتراح بعض التعديلات، وتبسيط وإعادة صياغة بعض المفردات لتكون أكثر ملائمة لطفل الروضة، وتم إجراء التعديل اللازم علي القائمة ووضعها في صورتها النهائية.

جدول رقم (٢)

النسبة المئوية لاتفاق أراء المحكمين علي قائمة مهارات التفكير الأخلاقي

م	المهارات الأساسية	عددالمهارات الفرعية	النسبة المئوية للمحكمين
١	الحساسية الخلقية	٢	%٩٠
٢	الإستدلال الخلقي	٢	%١٠٠
٣	الإختيار الخلقي	١	%٩٥
٤	الحكم الخلقي	٢	%٩٨

وبالتالي تم الإجابة علي التساؤل الأول الفرعي من أسئلة البحث .

٢- إعداد مقياس التفكير الأخلاقي المصور لطفل الروضة :

يهدف المقياس إلي تحديد مهارات التفكير الأخلاقي التي يمتلكها طفل الروضة من سن(٥-٦) سنوات.

١. **<u>طريقة تصميم المقياس :</u>**

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث للإفادة منها في إعداد المقياس (كدراسة اشتيوي ٢٠١٢)، (دراسة الهامش ٢٠٢٠)،(صبحي ٢٠١٧) و(دراسة الطائي ٢٠١٣)،(دراسة المعلوف والعوامرة ٢٠١٨)،(دراسة 2017, Liu،Teng &)، (دراسة Paris 2011)، (دراسة coskun2019).
- تحديد مهارات التفكير الأخلاقي التي يمكن تنميتها لطفل الروضة (٥-٦) سنوات التي يقيسها المقياس والإطلاع علي بعض اختبارات ومقاييس مهارات التفكير الأخلاقي، للتعرف علي طريقة صياغة المواقف والمحتوي.
- تحديد الصورة الأولية للمقياس : يجمع المقياس بين مواصفات المقياس اللفظي والمقياس المصور حيث تقدم المعلمة (الباحثة)المقياس في شكل صور جذابة للطفل، ويتضمن اختبار التفكير الأخلاقي (٢٠) موقف أخلاقي يلي كل موقف (٣) بدائل أو استجابات مصورة يختار منها الطفل.

٢. **<u>تصحيح المقياس :</u>**

- الدرجة الكلية للمقياس (٦٠) درجة.
- الدرجة المحددة لكل مفردة تقاس من خلال مفاتيح تصحيح تبدأ من (١حتي ٣).

- حيث تدل درجة (١) على أنه لديه المهارة لكنها ضعيفه، ودرجة (٢) تدل على أن المهارة متوفرة لدى الطفل لكن بشكل متوسط، والدرجة (٣) تدل على توفر المهارة بشكل كبير لدى طفل الروضة.

٣. <u>التحقق من صدق المقياس :</u>

- **صدق الإتساق الداخلي للمفردات:**

جدول رقم (٣)

يوضح العلاقة بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس مهارات التفكير الاخلاقي

مقياس مهارات التفكير الاخلاقي							
الحساسية الخلقية		الاستدلال الخلقي		الاختيار الخلقي		الحكم الخلقي	
م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد
١	**٠.٥٣٩	٦	**٠.٥٤٦	١١	*٠.٤٠٣	١٦	*٠.٤٥٢
٢	*٠.٤٢٣	٧	**٠.٥٠٢	١٢	**٠.٥١٠	١٧	*٠.٢٤٦
٣	**٠.٦٦٠	٨	**٠.٥٩٦	١٣	*٠.٢٧٩	١٨	*٠.٣٩٦
٤	*٠.٤٢٣	٩	*٠.٤٤٣	١٤	*٠.٤١٦	١٩	**٠.٥١١
٥	*٠.٤٣٥	١٠	*٠.٤٦٣	١٥	*٠.٣٧٥	٢٠	*٠.٣٩٧

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

التحقق من ثبات المقياس :

- **ثبات ألفا كرونباخ:**

جدول رقم (٤)

يوضح ثبات أبعاد مقياس مهارات التفكير الأخلاقي

البعد	اسم البعد	معامل ثبات الفا كرونباخ
الاول	الحساسية الخلقية	٠.٦٦١
الثاني	الاستدلال الخلقي	٠.٦٧٠
الثالث	الاختيار الخلقي	٠.٥١٧
الرابع	الحكم الخلقي	٠.٥٢٧
الدرجة الكلية		٠.٦٨٦

ويتضح من خلال الجدول السابق أنَّ المقياس يتصف بثبات عالي، مما يدعو إلي الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند أستخدام المقياس وصلاحية المقياس للتطبيق .

٣- إعداد برنامج قائم علي مسرح الدمي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي:

تم إعداد برنامج قائم علي مسرح الدمي لطفل الروضة بهدف تنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي حيث قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- ❖ مراجعة بعض برامج القصص ومسرح الدمي للتعرف علي أهدافها ومحتواها، وإستراتيجيات التعليم والتعلم المتضمنة .
- ❖ مراجعة معايير وضع الأنشطة والمحتوي وأساليب التقويم.
- ❖ مراجعة بعض برامج وأنشطة التفكير الأخلاقي للتعرف علي الأنشطة والمقاييس التي صممت في إطار تلك البرامج، وفي ضوء الخطوات السابقة، تم إقتراح الأنشطة، الأدوات والوسائل التعليمية وأساليب التقويم .
- ❖ ضبط البرنامج وعرضه علي المحكمين للتأكد من سلامة بنائه.
- ❖ إعداد التصور النهائي للبرنامج في ضوء التعديلات التي أوصي بها السادة المحكمون .

أهداف البرنامج:

تعد الأهداف أولي الخطوات التي يجب مراعاتها لأي برنامج، فإن نجاح أي برنامج يعتمد علي مدي دقة ووضوح أهدافه، وفي الدراسة الحالية تم تحديد الهدف العام وهو قياس فاعلية مسرح الدمي في تنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لدي طفل ما قبل المدرسة.

وينبثق من الهدف العام مجموعة الأهداف الخاصة للبرنامج وهي :

- ❖ تنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي لدي الطفل .
- ❖ تنمية قدرة الطفل علي اكتساب المعارف .
- ❖ تنمية قدرة الطفل علي حل المشكلات بطريقة أخلاقية .
- ❖ إثارة تفكير الطفل وحثة على الملاحظة والوصول إلى حل المشكلات.
- ❖ تنمية قدرة الطفل على وصف الموقف ومحاولة البحث عن أسباب المشكلة .
- ❖ تنمية السلوكيات الإيجابية التي تتسم بالمنطقية .
- ❖ تنمية المعارف والمهارات الحياتية للتعامل مع العالم المحيط به .
- ❖ إثراء خيال الطفل لحل المشكلات الأخلاقية .
- ❖ تنمية ثقته في نفسه وفي أفعاله التي نتجت عن تفكير جيد وسلوك خلقي وتقبل الأخرين له .
- ❖ يدرك بعض المبادئ الاخلاقية كالمباديء (الدينية – الإنسانية – المجتمعية – الاستقلالية – النفعية).
- ❖ يفسر المواقف تفسيرا جيدا
- ❖ يميز بين الصواب والخطأ والوصول للحل المناسب وفقا للموقف
- ❖ تشجيع الطفل على التفكير خارج الصندوق من خلال زياة محصلة الأفكار والقدرة على إيجاد حلول للمشكلات الصعبة .
- ❖ تنمية قدرته على الحوار والمناقشة وتقبل أراء الأخرين المختلفة .
- ❖ زيادة مدى الانتباه والتركيز لدي الطفل .

محتوى البرنامج:

يتألف محتوى البرنامج من (٢٨ نشاط) يتمثل في أربعة عشر مسرحية وتتضمن كل مسرحية مشكلة أخلاقية وأربعة عشر نشاط أثرائي مرتبطة بمهارات التفكير الأخلاقي الرئيسية والفرعية (الحساسية الخلقية – الإستدلال الخلقي – الإختيار الخلقي – الحكم الخلقي).

الوسائل التعليمية المستخدمة فى البرنامج:

تمثلت الوسائل التعليمية في (المسرح – عرائس قفازية – عرائس الأصبع – عرائس العصا – خيال الظل – مسرح المريلة (عرائس محشوة باستخدام المريلة)

البرنامج الزمني والخطة العامة لتنفيذ البرنامج:

تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول من (٢٠٢٠/١٠/٣١) إلي (٢٠٢٠/١٢/٣١) ، أي لمدة (٩) أسابيع متصلة وبواقع يومين أسبوعياً، ويتضمن كل يوم فترة نشاط مدتها (٩٠) دقيقة بواقع جدول الفترات الموزع من قبل الوزارة، مقسمة إلي فترتين (٤٥) دقيقة تختص بعرض وتنفيذ النشاط، و(٤٥) دقيقة قيام الأطفال ببعض الأنشطة الإثرائية، مع حرص المعلمة (الباحثة) على ملاحظة أنشطة التعلم اليومية للأطفال، وحثهم على تطبيق بعض مهارات التفكير الاخلاقي بحيث تصبح جزء من سلوكهم اليومي .

نتائج اختبار مهارات التفكير الأخلاقي ، وتحديد فاعلية مسرح الدمي :

- التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة :
- **توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في إجمالي مهارات التفكير الأخلاقي بأبعادة لدي لصالح التطبيق البعدي:**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار (ت) في حالة عينتين مرتبطتين لبيان دلاله الفروق بين متوسطي درجات القياسين (القبلي/ البعدي) للعينة التجريبية في إجمالي مهارات التفكير الأخلاقي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٥)

يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في إجمالي مقياس مهارات التفكير الاخلاقي

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	Sig	الدلالة	حجم التأثير (مربع أيتا η^2)
الدرجة الكلية	القياس القبلي	٣٠	٢٤.٣٣٣	٢.٤٥٤	٢٩	-٣٦.٤٨٤	**٠.٠٠	دال	٠.٩٧٩ كبير جداً
	القياس البعدي	٣٠	٥٥.٠٠	٣.٠٦٢					

*** دال عند مستوي ٠.٠٥ * * دال عند مستوي ٠.٠١**

<u>ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلى :</u>

- يوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للعينة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الخلقي حيث بلغت قيمة ت (-٣٦.٤٨٤) وهي قيمة دالة أحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، وتتجه تلك الفروق لصالح القياس البعدي حيث بلغ متوسط القياس البعدي (٥٥.٠٠٠) بينما بلغ متوسط القياس القبلي (٢٤.٣٣٣) وهذا يدل علي فاعلية وجودة البرنامج المستخدم في نمو الدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الخلقي لدي أطفال العينة التجريبية.

- وترى الباحثة أن البرنامج القائم على مسرح الدمي ساعد على إدراك الاطفال أن لهم دوراً فى تغيير واقعهم نحو الأفضل حيث أنه تم تشكيل الدمية لكل مسرحية بشكل جذاب للأطفال مثير

لانتباههم، وجعلهم يتواصلون مع العرض دون ملل، كما ساعد المسرح على توصيل القيم والمبادئ السلوكية الإيجابية للأطفال وتقديم الرسائل لتغيير السلوكيات السلبية بطريقة غير مباشرة من خلال توظيف المهارات المختلفة للتفكير الاخلاقي .

- أن محتوى المسرحيات التي تم عرضها في البرنامج قد ساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي للأطفال ، حيث إهتمت بإثارة بعض القضايا والمشكلات الأخلاقية، مماساعد على تنمية خيال الأطفال ووضعهم في المشكلة التي وقع فيها بطل القصة والقاء الضوء عليها، ثم محاولة تحليلها وإيجاد حل يساعد على أن يكون لدى الطفل رضا عن ذاته لأنه توصل إلى الحل المناسب بما يتوافق مع قيم المجتمع وأخلاقياته النبيلة.
- ساعدت مسرحيات الدمي أن تنمى القدرات الابداعية والمواهب للأطفال من خلال النظر إلى المشكلات الاخلاقية بطريقة غير تقليدية ومحاولة الحصول على حلول تختلف عن ما هو متوقع.
- كما ساعدت الإستراتيجيات المختلفة التي تم توظيفها وإعطاء الطفل الفرصة لكي يتمكن من الحوار وإعطاء رأيه وأيجاد حلول أن يبحث عن مصدر القدوة وأن يحاول أن يقلدها فيكتسب بطريقة غير مباشرة السلوكيات الاخلاقية ومهارات التفكير الأخلاقي .
- وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة(رفعت وبسطويسي ٢٠١٩)، ودراسة حسن ٢٠١٠) وكذلك دراسة(حسين ٢٠١٥) التي أكدت أن مسرح الدمي ساعد على تغيير سلوك الأطفال نحو الأفضل، كما أوصوا بأهمية تفعيل مسرح الدمي في الأنشطة اليومية وأعتباره أحد أهم الوسائل التربوية الهادفة والمؤثرة لمخاطبة حواس الاطفال وتحريك مشاعرهم، وينقل إليهم بلغة محببه القيم والأفكار وتعليمهم المهارات الإجتماعية والحقائق العلمية والخلق والفضائل، كما أوصوا بإجراء المزيد من الدراسات البحثية في هذا المجال.
- كما أتفقت النتائج مع دراسة(pekolj ٢٠١٧)، و(موسى ٢٠١٦)، و(دراسة الكلاك ٢٠١٣) التي تناولت مسرح الدمي كأدوات التدريس المدرجة في عملية التعليم التي تزيد من كفاءة أساليب التعليم التقليدية، لأنها تساعد التلاميذ ليكونوا أكثر إنفتاحاً واسترخاء وتحفيزاً، مع تسهيل تقديم المعلومات وتمثل الدمي إحدى هذه الأدوات، حيث أنها من خلال تضمينها في العملية التعليمية، فإنها تؤثر على مناطق مختلفة من نمو الطفل، وهو أمر مهم لجميع الأطفال وذلك ما دعت إليه الدراسة الحالية.
- **التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث :**
- **توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس التفكير الأخلاقي لطفل الروضة- البعد الاول (الحساسية الخلقية) لصالح التطبيق البعدي.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار (ت) في حالة عينتين مرتبطتين لبيان دلاله الفروق بين متوسطي درجات القياسين (القبلي/ البعدي) للعينة التجريبية في البعد الاول من مقياس مهارات التفكير الاخلاقي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٦)

يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في البعد الاول من مقياس مهارات التفكير الاخلاقي

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	Sig	الدلالة	حجم التأثير (مربع أيتا η^2)
البعد الاول	القياس القبلي	٣٠	٦.٢٣٣	١.٣٣٠	٢٩	٢٥.٠٣٥-	**٠.٠٠	دال	٠.٩٥٦ كبير جداً
	القياس البعدي	٣٠	١٣.٩٣٣	٠.٨٦٨					

* دال عند مستوي ٠.٠٥ * * دال عند مستوي ٠.٠١

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلى :

- يوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للعينة التجريبية في البعد الاول (الحساسية الخلقية) حيث بلغت قيمة ت (-٢٥.٠٣٥) وهي قيمة دالة أحصائياً عند ٠.٠٠١ ، وتتجه تلك الفروق لصالح القياس البعدي حيث بلغ متوسط القياس البعدي (١٣.٩٣٣) بينما بلغ متوسط القياس القبلي (٦.٢٣٣) وهذا يدل علي فاعلية وجودة البرنامج المستخدم في نمو البعد الاول (الحساسية الخلقية) لدي أطفال العينة التجريبية.

- وترى الباحثة أن التحسن والتنمية التي حدثت للأطفال في بعد الحساسية الخلقية وذلك أن مسرح الدمي أهتم بالتعرف على الخصائص والتي تشير إلى أهم القضايا الاخلاقية التي تعرضت لها المسرحيات والتي ساعدت الاطفال على النقاش والتعرف على الاختلاف أو الاتفاق مما يتفق مع معاير المجتمع .

- كما ساعدت مسرحيات الدمي على وضع الأطفال في مشكلات تحتاج إلى تفسيرات وتبريرات للقدرة على فهم الموقف أو القضية الاخلاقية التي تعرضها المسرحية، ثم تعمل المسرحيات على جعل الطفل يفهم أبعاد التي أثرت على القضية الاخلاقية والتي تمكنه من وضع نفسه في الموقف وتساعده على أتخاذ القرار الأخلاقي .

- ومن خلال الأسئلة التقويمه التي قامت بها الباحثة في نهاية المسرحيات ساعدت الاطفال على التعرف على نتيجة كل حل تم طرحة وتأثيره على القرار الأخلاقي بالنسبة للأخرين .

- وإتفق ذلك مع (دراسة موسي٢٠١٦)، (دراسة مقالدة ٢٠١٤)، (دراسة البقمي ٢٠١٢)، (دراسة علوان ٢٠٢٠) والذي أكدت على أهمية تناول الوسائل والأدوات المختلفة لمسرح

الدمي بطريقة تساعد على عرض الموقف بطرق مختلفة وغير تقليدية تمكن الطفل من تخيل الموقف.

- واختلفت مع (دراسة حسين ٢٠١٥)، (دراسة أبوالقاسم ٢٠١٨) فقد أكدت أن مسرح الدمي لكي يؤدي الهدف منه لأبد من التركيز على الجانب البصري للطفل فقط، لكن قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالاهتمام بالجوانب المختلفة لمسرح للدمي لكي يحدث التكامل في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي.

- **التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث :**
- **توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس التفكير الأخلاقي لطفل الروضة -البعد الثاني (الاستدلال الخلقي) لصالح التطبيق البعدي.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار (ت) في حالة عينتين مرتبطتين لبيان دلاله الفروق بين متوسطي درجات القياسين (القبلي/ البعدي) للعينة التجريبية في البعد الثاني من مقياس مهارات التفكير الاخلاقي ، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٧)

يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في البعد الثاني من مقياس مهارات التفكير الاخلاقي

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	Sig	الدلالة	حجم التأثير (مربع أيتا η^2)
البعد الثاني	القياس القبلي	٣٠	٥.٧٦٦	٠.٩٣٥	٢٩	-٢٧.٦٤٣	**٠.٠٠	دال	٠.٩٦٣ كبير جداً
	القياس البعدي	٣٠	١٣.٨٦٦	٠.١١٩					

* دال عند مستوي ٠.٠٥ * * دال عند مستوي ٠.٠١

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي :

- يوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للعينة التجريبية في البعد الثاني (الاستدلال الخلقي) حيث بلغت قيمة ت (-٢٧.٦٤٣) وهي قيمة دالة أحصائياً عند ٠.٠٠١ ، وتتجه تلك الفروق لصالح القياس البعدي حيث بلغ متوسط القياس البعدي (١٣.٨٦٦) بينما بلغ متوسط القياس القبلي (٥.٧٦٦) وهذا يدل علي فاعلية وجودة البرنامج المستخدم في نمو البعد الثاني (الاستدلال الخلقي) لدي أطفال العينة التجريبية.

- وترى الباحثة أن تنمية هذه المهارة من مهارات التفكير الاخلاقي قامت على أساس توظيف إستراتيجية مسرح الدمي حيث تعمل على تمثيل أدوار هادفة توفر للأطفال قيم تعليمية بشكل ممتع و مفيد وهي شكل من أشكال التسلية للطفال وهي طريقة فعالة للتعبير عن موضوع أو فكرة أو قضية أخلاقية .

- فقد ساعدت الإستراتيجية على إعطاء الطفل الفرصة والقدرة على التفكير في كيفية التعامل مع القضية والمشكلة الأخلاقية التي تعرض لها من خلال المسرحية .

- كما ساعدت أيضا إستراتيجية العصف الذهني على القدرة على إستحضار المعلومات والخبرات المختزنة للإستفادة منها في التعامل لكيفية الوصول لحل القضية الأخلاقية .

- ولأن مسرح الدمي من الأدوات التي تساعد على تنمية التفكير الابداعي لدى الطفل فساعد أيضاً التفكير بطريقة أبداعية ومن خلال الحوار والمناقشة على اقتراح العديد من الأفكار الأخرى والتي يمكن أن تحقق الهدف والصول لحلول ونتائج لحل المشاكل الأخلاقية والقدرة على إختيار الحل الملائم للموقف والظروف الخاصة بالمشكلة .

- واتفقت الدراسة الحالية مع (دراسة أبو القاسم٢٠١١) و (دراسة بشارة وسلطان ٢٠١١)، (دراسة 2017Yousof) حيث أكدت الدراسات أن مسرح الدمي يعتبر من الوسائط الهامة التي يمكن إستخدامها في توعيه الطفل وتساعد الطفل على الإحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل، ووسيلة لتقديم النصح والإرشاد للأطفال.

- كما تتفق (دراسة قلادة ٢٠١٤) مع الدراسة الحالية أن الخبرة التي توافرت للطفل من خلال الأنشطة المسرحية كان لها أثر كبير في تنمية سلوكهم الإيجابي .

- **التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث :**

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس التفكير الأخلاقي لطفل الروضة -البعد الثالث (الاختيار الخلقي) لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار (ت) في حالة عينتين مرتبطتين لبيان دلاله الفروق بين متوسطي درجات القياسين (القبلي/ البعدي) للعينة التجريبية في البعد الثالث من مقياس مهارات التفكير الاخلاقي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٨)

يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في البعد الثالث من مقياس

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	Sig	الدلالة	حجم التأثير (مربع أيتا η^2)
البعد الثالث	القياس القبلي	٣٠	٦.١٦٦	١.٠٨٥	٢٩	٢٦.٧١٣-	٠.٠٠**	دال	٠.٩٦١ كبير جداً
	القياس البعدي	٣٠	١٣.٦٠٠	١.٣٠٢					

مهارات التفكير الاخلاقي

* دال عند مستوي ٠.٠٥ * * دال عند مستوي ٠.٠١

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي :

- يوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للعينة التجريبية في البعد الثالث (الاختيار الخلقي) حيث بلغت قيمة ت (-٢٦.٧١٣) وهي قيمة دالة أحصائياً عند ٠.٠٠١ ، وتتجه تلك الفروق لصالح القياس البعدي حيث بلغ متوسط القياس البعدي (١٣.٦٠٠) بينما بلغ متوسط القياس القبلي (٦.١٦٦) وهذا يدل علي فاعلية وجودة البرنامج المستخدم في نمو البعد الثالث (الاختيار الخلقي) لدي أطفال العينة التجريبية.

- وترى الباحثة أن برنامج مسرح الدمي ساعد على تنمية الإختيار الخلقي من حيث تناول المسرحيات لموضوعات تساعد على المقارنة بين المواقف والتعرف علي القيم السليمة وتجعل الطفل يضع نفسه مكان شخصيات المسرحية، حيث تساعد المسرحية أن تشرك الأطفال المشاهدين معها فى الحوار وتسألهم أسئلة مثيرة للذهن وتناقشهم فى القرارات التى تتخذها الدمية ورأيهم فى الأحداث والتصرفات كما تطلب منهم تصحيح الأخطاء ونصح صاحبها.

- واتفق ذلك مع (دراسة chistamia ٢٠١٤)، (قبس، ٢٠١٤)، (دراسة العبادي، ٢٠١٩)، (دراسة Inoa&Tabone 2014)، (دراسة Stenberg 2015) التي أكدت أن مسرح الدمي من الأدوات والوسائل التعليمية التي تساعد على تنمية التواصل مع الدمية ، كما تمكنه من الإعتماد على ذاته في إختيار الحلول.

- أما (دراسة الكلاك٢٠١٣)اختلفت مع الدراسة الحالية في أن عملية التواصل بالنسبة للطفل هي القائمة على الحوار وليس وضع حلول وإعتمدت على أنها الوسيلة الرئيسية لتنمية اللغة لدى الطفل وأن عامل اللغة أكبر من أي عامل أخر.

- ومما سبق تري الباحثة أن استخدام الدمي بأشكالها المختلفة وألوانها الجذابة وتنوع أساليب الحوار ، وما يثيره في نفوس الأطفال من متعة وتشويق، إضافة إلى القضايا والمشكلات الأخلاقية التي ترتبط بالأطفال وأنشطتهم اليومية، كل ذلك أثار انتباه الأطفال ، وحفزهم على المشاركة في الحوار والمناقشة والتمثيل وتبادل الأدوار ، كما جعل الطفل يتفاعل مع المواقف القصصية المختلفة ،ليشعر في بعض الأحيان أنه جزء من تلك القضايا أو المشكلات ، يتعرف المشكلة الأخلاقية ، ويقيمها ويتناولها بالنقد، ويبحث في أفضل الحلول الممكنة لكي يتمكن من الإختيار الخلقي الصحيح للمواقف الأخلاقية والمشكلات.

- التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة :

- **توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس التفكير الأخلاقي لطفل الروضة -البعد الرابع (الحكم الخلقي) لصالح التطبيق البعدي.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار (ت) في حالة عينتين مرتبطتين لبيان دلاله الفروق بين متوسطي درجات القياسين (القبلي/ البعدي) للعينة التجريبية في البعد الرابع من مقياس مهارات التفكير الاخلاقي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٩)

يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية في البعد الرابع من مقياس مهارات التفكير الاخلاقي

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	Sig	الدلالة	حجم التأثير (مربع أيتا η^2)
البعد الرابع	القياس القبلي	٣٠	٦.١٦٦	١.٢٣٤	٢٩	١٨.٠٦١-	٠.٠٠**	دال	٠.٩١٨ كبير جداً
	القياس البعدي	٣٠	١٣.٦٠٠	١.٤٠٤					

* دال عند مستوي ٠.٠٥ * * دال عند مستوي ٠.٠١

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي :

- يوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للعينة التجريبية في البعد الرابع (الحكم الخلقي) حيث بلغت قيمة ت (-١٨.٠٦١) وهي قيمة دالة أحصائياً عند ٠.٠٠١ ، وتتجه تلك الفروق لصالح القياس البعدي حيث بلغ متوسط القياس البعدي (١٣.٦٠٠) بينما بلغ متوسط القياس القبلي (٦.١٦٦) وهذا يدل علي فاعلية وجودة البرنامج المستخدم في نمو البعد الرابع (الحكم الخلقي) لدي أطفال العينة التجريبية.

- وترى الباحثة أن من أكثر المهارات التي تأثرت بنظرية كولبرج حيث اعتمد الحكم الخلقي على الإنتقال من مرحلة إلى أخرى في تطور متتابع ومتسلسل بالقدرة على إصدار الأحكام الخلقية ، فساعد البرنامج الأطفال على تطوير التفكير الخلقي لديهم والقدرة على مواجهة المشكلات الأخلاقية.
- كما ترى الباحثة أن إختيار القصص التي تم تناولها في المسرحيات ساعدت على تنمية قدرة الطفل على التمييز بين السلوكيات والممارسات الصحيحة وغير الصحيحة، والتي تساعد الطفل على الوصول إلى الحقوق والواجبات والمسؤوليات إتجاه القرارات والاحكام الخلقية التي تصدر منه.
- كما ساعدت إستراتيجية الحوار والمناقشة مع الطفل أن يقوم بعملية إتخاذ القرار الخلقي والقدرة على إكتساب مهارات تساعد الطفل على تحديد البدائل والقدرة على توقع النتائج المحتملة، كذلك إختيار العديد من الإستراتيجيات التعليمية المختلفة وإشراك الاطفال في الأنشطة الإثرائية ساعدت الاطفال على الحصول على المعلومات والموارد المختلفة التي تساعد على إيجاد حلول وبدائل مختلفة للمشكلة الاخلاقية .
- واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج (دراسة الطوري ٢٠١١)، (دراسة Cohen 2017)، (Yousof and Kheng –Kia2017)، (دراسة Smith 2015)، (دراسة يعقوب ٢٠١٦) أن مسرح الدمي من الطرق التي تساعد على تنمية قدرة الطفل على التعايش مع المهارات التي يحتاجها في حياته بطريقة مشوقة وتساعد على تدعيم وتثبيت هذه المهارات لدى الطفل

- وأكدت (دراسة سعدون ٢٠١٦) أن إختيار محتوى القصص يمكن أن يساعد على تنمية مهارات التفكير الأخلاقي ويؤثر تأثير مباشر على هذه المهارات، و و(دراسة أمين ٢٠١٨) مسرح الدمي وأنواعه المختلفة كأسلوب لعرض القصة لتنمية خيال طفل الروضة وأثبتت النتائج فعالية في تنمية الخيال لدى طفل الروضة ومشاركة الاخرين بأفكارهم.

***خلاصة النتائج :-**

أثبتت الدراسة الحالية صحة الفروض (التي افترضتها الباحثة) وجاءت النتائج كما يلي :
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الأخلاقي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

في ضوء نتائج الدراسة تم استخلاص ما يلي :

١- التطبيق العملي خلال تنفيذ البرنامج له فاعلية في رفع مستوى أداء الأطفال في اكتسابهم مجموعة من مهارات التفكير الأخلاقي وخصوصًا المعقدة منها والمتشعبة .

٢- التنوع في إستخدام طرق حديثة ومبتكرة لمسرح الدمي كان لها أكبر الأثر في اكتساب مهارات التفكير الأخلاقي المتنوعة بطريقة سهلة، ومبسطة، وشيقة وربط بعضها بعضاً.

٣- التنوع في أنشطة مسرح الدمي بين أنشطة تفاعلية وأنشطة حسية وأنشطة استكشافية كان له دور فعال في فهم مهارات التفكير الأخلاقي وإيجاد علاقات بينهم والقدرة علي تقسيمهم بشكل سهل من خلال مسرح الدمي .

٤- التدرج في المفاهيم المقدمة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد ساعد الأطفال علي إكتساب مهارات التفكير الأخلاقي بطريقة سلسة ومبسطة.

توصيات الدراسة:

من خلال التجربه ونتائج الدراسه والتي أكدت علي فاعليه البرنامج يمكن اقتراح التوصيات علي النحو التالي:

١- ضرورة تدريب الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال على توظيف مسرح الدمي في تعليم الأطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة ولاسيما التفكير الأخلاقي.

٢- عقد دورات تدريبية للمعلمات، وموجهات رياض الأطفال لتوضيح طرق التدريس الحديثة وخاصةً مسرح الدمي لطفل الروضة، وكيفية إستخدامه في تنفيذ أنشطة البرامج.

٣- عقد ندوات وورش عمل للمعلمات وأسر الأطفال لتعريفهم بالتفكير الأخلاقي وسبل تنميته لدى أطفالهم.

الدراسات المقترحة :

من خلال ما توصلت إلية الباحثة من نتائج وتوصيات لهذه الدراسة تقترح في نهاية تلك الدراسة بعض الدراسات المستقبلية:

١- إجراء دراسة مماثلة في مجال مفاهيم أخرى (رياضية – لغوية – تاريخية) .

٢- برنامج لتنمية الوعي التكنولوجي باستخدام مسرح الدمي لدي أطفال الروضة.

٣- دراسة تقويمية لمناهج رياض الاطفال ؛ للتعرف علي مدى إسهامها في تنمية مهارات التفكير الاخرى.

٤- تنفيذ برنامج الدراسة الحالية علي عينات أكبر من الأطفال؛ للتحقق من إمكانية تعميمه علي الملتحقين برياض الأطفال الحكومية العادية، والتجريبية بشكل أوسع.

المراجع:

أولا: المراجع العربية :

١. أبو القاسم ، عياد (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات مسرح العرائس لدى طالبات شعبة رياض الاطفال بكلية التربية بالزاوية ، جامعة صبراته، مجلة جامعة صبراته العلمية ،مج٢:ع(١)

٢. أبو مغنم ، كرامي بدوي (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الاخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، الثقافة والتنمية، مصر: مج١٤،ع (٧٥).

٣. أبو نجيلة ، سفيان محمد (٢٠١٥).المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتفكير الأخلاقي في ضوء نظرية كولبرج لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة ، دراسات نفسية ، مصر: مج٢٥ ،ع (١).

٤. أحمد ، محمود جابر (٢٠١٩). استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الاخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كلية التربية ،المجلة التربوية، ع(٥٨).

٥. أحمد ، نجلاء محمد علي (٢٠١٣). وصايا لقمان الحكيم كمدخل قصصي في التفكير الاخلاقي لطفل الروضة ، رسالة ماجستير، جامعة الأسكندرية، كلية رياض أطفال، مجلة الطفولة والتربية، مج ٥، ع(١٥).

٦. آدم، بسماء (٢٠١٧). التفكير الأخلاقي وعلاقته بتحمل الغموض وعدم تحمله لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، مج ٣٣، ع(١).

٧. اشتيوي ، سامح محمد (٢٠١٢). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتسلطية لدى ضباط الاجهزة الامنية الفلسطينية بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ،

٨. أمين، سلمي محمد (٢٠١٧). القيم الفنية في تصميم قصص الأطفال المصورة تأسيسا علي خيال الظل ، رسالة ماجستير،جامعة القاهرة ، كلية التربية النوعية

٩. البديوي، عفاف سعيد (٢٠١٨). التنبؤ بالتفكير الأخلاقى من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية الدراسات الانسانية بالدقهلية، جامعة الأزهر، كلية التربية ، مج٣٧ ،ع(١٧٨)

١٠. بشارة ، جبرائيل و سلطان ، منال (٢٠١١). أثر مسرح العرائس في غرس بعض القيم التربوية لدى الاطفال دراسة ميدانية على تلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الاساسي (الحلقة الأولى) بمدينة اللاذقية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلملية ، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية ،مج ٣٤، ع(٢).

١١. بن كتيلة ، فتيحة (٢٠١٧). التفكير الاخلاقي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر : ع(٢٩).

١٢. حسن ،أحمد حسين محمد (٢٠١٠) . فعالية عروض مسرحية عرائسية في إكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات نحو البيئة، دراسة تجريبية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٣. حسين ، كمال الدين (٢٠١٥). دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، دراسات الطفولة ، مصر: مج ١٨، ع(٦٦).

١٤. الخوالدة، عز الدين (٢٠١٦).مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرارلدي طلبة الجامعة الأردنية ، جامعة بابل ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية ، ع(٢)

١٥. الرفاعي، أروي عبد المنعم (٢٠١٧).التربية الأخلاقية والنمو الأخلاقي عند كولبرج والإمام الغزالي دراسة مقارنة، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ج ٥،ع (١٨) ، ص(٦٧٥- ٦٨٦)

١٦. رفعت، إيمان وبسطويسي، شيرين (٢٠١٩).فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح الدمي في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة ، جامعة سوهاج ، كلية التربية، المجلة التربوية ، ع(٦٠).

١٧. الزاملي ، أيمن مصطفى موسى (٢٠١١). التفكير الاخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية .

١٨. سعدون ، ريم (٢٠١٦) تأثير القصة المصورة في تنمية التفكير الاخلاقي لدى تلاميذ الصف الاول الاساسي ، جامعة بغداد، العراق ،مجلة كلية الأداب، ع(١١٩).

١٩. شاهين، عوني معين والريماوي، سمير(٢٠١٧).مستوى التفكير الاخلاقي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة أردنية ، رسالة ماجستير، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، عمان : ع ٢.

٢٠. صالح ، ثناء (٢٠١٢). مسرح العرائس القفازية كمدخل مصاحب لبرنامج انشطة استكشافية وحركية لاكساب بعض المهارات الحياتية لاطفال مرحلة ماقبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق .

٢١. صبحي ، يسرا (٢٠١٧). فاعلية وحدة مقترحة في فلسفة الاخلاق التطبيقية باستخدام استراتيجية العصف الذهني على تنمية التفكير الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ع(٧)، الجزء الثاني .

٢٢. الطائي، أحمد (٢٠١٣). بناء وتقنين مقياس التفكير الأخلاقي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ، مجلة كلية التربية ، جامعة الموصل.

٢٣. الطوري ، بهاء (٢٠١١). أثر استخدام مسرح الدمي في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى أطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل.

٢٤. العابدي ، إيمان (٢٠١٩). فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمي في تنمية الممارسات الاجتماعية الايجابية لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل.

٢٥. عبد العزيز ، ولاء محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج درامي قائم على قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.

٢٦. العدوان ، أسماء (٢٠٢٠). دور مسرح الدمي في تنمية الجوانب الشخصية لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم في الاردن ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج ٤، ع(١٨) .

٢٧. علوان ، حسين خميس (٢٠٢٠). مسرح الدمي وأهميته في المجتمع المعاصر، مجلة الأكاديمي ، العدد ٩٥ ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .

٢٨. علي ، نجوي حسن (٢٠١٢). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية التفكير الاخلاقي لدى عينة من طالبات التربية جامعة القصيم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، السعودية : مج٥ ع(٢).

٢٩. عمر ، زيزي و شكري ، تريزا (٢٠٢٠) .فاعلية موديول رقمي قائم على مدخل المواقف الحياتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الأخلاقي لطالبات

الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، مج٣٦، ع(١).

٣٠. عمران ، وفاء علي (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التفكير ما فوق المعرفي الاخلاقي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في الادرن ، رسالة دكتوراة ، الجامعة الاردنية ، عمان.

٣١. الغرايبة ، أحمد (٢٠١٤). القيم الأخلاقية ونمو الحكم الخلقي لدى طلبة جامعة الملك سعود ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت:مج٤٢، ع(٣).

٣٢. غريب ، ولاء أحمد (٢٠١٨). برنامج مقترح في ضوء اخضرار الفلسفة لتنمية التفكير الاخلاقي البيئي في مادة الفلسفة لطلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر:ع (١٩٦).

٣٣. قبس ، إبراهيم (٢٠١٤). اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو مسرح الدمي ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، مج ١٣.

٣٤. قلادة ، فؤاد سليمان (٢٠١٤). استدخال القيم البيئية لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس ، رسالة ماجستير ، مجلة كلية التربية ، طنطا : ع (٥٣) .

٣٥. الكلاك ، عائشة إدريس عبد الحميد (٢٠١٣). فاعلية مسرح الدمي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل ، مجلة دراسات موصلية ، مركز دراسات الموصل ، العراق : مج ١٢ ، ع (٤٢) .

٣٦. محمد ، تهاني محمد سليمان (٢٠١٣). فاعلية وحدة مقترحة في الحرب البيولوجية باستخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار وبعض مهارات التفكير الاخلاقي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ، مجلة التربية العلمية ، مصر : مج ١٦، ع (٢).

٣٧. محمد ، محمود ذكي (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الاخلاقي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية : ع(٧٨).

٣٨. المعلوف ، لينا والعوامرة ، عبد السلام (٢٠١٨). دور رياض الاطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مج ٤٥، ع(٤).

٣٩. مقالدة ، تامر أحمد (٢٠١٤). الحكم الأخلاقي وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مج ١٠ ، ع(٤).

٤٠. مؤتمر التربية الأخلاقية والتحديات المعاصرة (٢٠١٥). مؤتمر كلية دار العلوم بجامعة القاهرة .

٤١. مؤتمر التربية الأخلاقية وبناء الامه في عالم متغير(٢٠١٦). المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية للقياس والتقويم

٤٢. مؤتمر مجتمع مدرسي بلا عنف أو تطرف (٢٠١٨) . المركز القومي للبحوث التربوية

٤٣. موسى ، منال محمود (٢٠١٩). فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، مصر:ع(١٠).

٤٤. موسى ، منال محمود عبد الحميد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال لتنمية مهارات التعبير الحركي والصوتي لبعض أنواع عرائس المسرح المستخدمة في تقديم العروض المسرحية لطفل الروضة ، كلية رياض الاطفال ،جامعة الاسكندرية.

٤٥. نصر، ريحاب أحمد(٢٠١٣). برنامج مقترح قائم على نموذج الاستقصاء العادل لتنمية الاستقصاء العلمي ومهارات التفكير الاخلاقي ونزعات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية ، مجلة التربية العلمية ، مصر: مج١٥، ع(٤).

٤٦. هدباوي ، رنا (٢٠٢٠). الحكم الخلقي لدى الابناء المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية في مجد الكروم في فلسطين وعلاقته بالسلوك العدواني ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،مج ، ع(١١) .

٤٧. الهماش، حسين رحيم (٢٠٢٠). التربية السلبية وعلاقتها بالقيم التربوية والاحكام الخلقية لدى أطفال الروضة ،مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، مج١ ع(٣٦)، ص(١٠ –٧٩)

٤٨. يعقوب ، موسي (٢٠١٦). تجربة مسرح العرائس السوداني ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

ثانيا المراجع الاجنبية:

49. Coskun, K., & Kara, C. (2019). Moral identity test (MIT) for children: reliability and validity. *Psicologia: Reflexão e Crítica*, *32*.
50. Balassiano, J (20150: Five factor personality Dimensions, Mood States and Cognitive performance in order adults, journal of clinical and experimental Neuropsychology, (24).
51. Bussey, T, Pozzoli, K (2015) The role of individual and collective moral disengagement in peer aggression and bystand- ing: a multilevel analysis. J Abnorm Child Psychol 43:441
52. Christamia, V. (2014). Improving Students' Speaking Skills through English Songs and Puppets at Grade Iv of SD N Adisucipto Ii in the Academic Year of 2013/2014. A Thesis S1 Degree. Yogyakarta*: UIN* YOGYAKARTA. Not Published.
53. Cohen, Matthew Isaac (2017). "Wayang in Museums: The Reverse Repatriation of Javanese Puppets." Theatre Journal 69, no. 3
54. Leeman, Y., & Wardekker, W. (2011). The Moral Side of Education: Helping teachers to develop a moral perspective on teaching. In Education and Humanism (pp. 181-193). Brill Sense.
55. Inoa, R., Weltsek, G., & Tabone, C. (2014). A study on the relationship between theater arts and student literacy and mathematics achievement. Journal for Learning through the Arts, 10(1), n1.
56. Paris, E. (2011). Examining the moral development of young children and their naturalistic displays of empathy through service-learning experiences in preschool.
57. Pekolj, D. (2017). USING PUPPETS IN WORKING WITH PUPILS WITH SPECIAL EDUCATIONAL NEEDS/MOŽNOSTI RABE LUTK PRI UČENCIH S POSEBNIMI VZGOJNO-IZOBRAŽEVALNIMI POTREBAMI. European Journal of Special Education Research.

58. Piper, D. (2020). Development's moral development, transformative learning, and the dialogical self. Westminster Studies in Education, 27(1)
59. Quinn, C, & Bussey, K. (2015). The role of moral disengagement in underage drinking and heavy episodic drinking. Substance Use & Misuse, 50, 1437
60. Rebellion, Daniel and van, Susan (2019): Influence of Defense Mechanisms on Moral Judgment Development: Longitudinal Study, Developmental Psychology. vol.28 no. 4
61. Sanwong, K. (2010). Moral based thinking process skills for students' development. Morality and Ethic International Journal of Arts and Sciences, 3(17(
62. Smith, Matt. (2015) "The Practice of Applied Puppetry: Antecedents and Tropes." Research in Drama Education: The Journal of Applied Theatre and Performance 20, no. 4
63. Stenberg, Josh (2015). "Wayang Potehi: Glove Puppets in the Expression of Sino-Indonesian Identity." Journal of Southeast Asian Studies 46, no. 3
64. Sticca F, Perren S (2015) The chicken and the egg: longitu- dinal associations between moral deficiencies and bullying: a parallel process latent growth model. Merrill Palmer Quart 61:85
65. Teng, Z., chenguo, N. & Liu, Y. (2017). Violent video game exposure and moral disengagement in early adolescence: The moderating effect of moral identity computers in Human Behavior. Journal of Vocational Education, 177 (3),
66. Wang, Li Lei, Jiping, Yang, Ling Gao, Fengqing, Zhao (2017). Moral Disengagement as Mediator and Moderator of the Relation Between Empathy and Aggression Among Chinese Male Juvenile Delinquents, Child Psychiatry Hum Dev 48:316
67. Worsley, H. (2010). The Bible in the family context. International Journal of Children's Spirituality, 15(2), 115-127.
68. Yousof, G. S., & Khor, K. K. (2017). wayang kulit Kelantan: A study of characterization and puppets. Asian Theatre Journal, 34(1),